

Distr.: Limited
2 June 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة التنمية المستدامة بوصفها اللجنة
التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة
الدورة الرابعة

بالي، إندونيسيا، ٢٧ أيار/مايو - ٧ حزيران/
يونيه ٢٠٠٢

مشروع خطة التنفيذ المعدّ من أجل مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة
(الفقرات ٥٤-٧٥)

ثامنا - التنمية المستدامة لأفريقيا

٥٤ - منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية ظل هدف تحقيق التنمية المستدامة بالنسبة للعديد من البلدان الأفريقية هدفا بعيد النال. ولا يزال الفقر يشكل تحديا كبيرا كما أن معظم البلدان في القارة الأفريقية لم تستفد الاستفادة الكاملة من فرص العولمة، مما فاقم تهميش القارة. وكانت الصراعات، وعدم كفاية الاستثمار (والمناافع المحدودة من [و] التجارة الدولية، [والمديونية غير المستدامة] [الدين]، [وتدهور تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية] وتأثير فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، أعاقَت الجهود التي تبذلها أفريقيا من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وينبغي لمؤتمر القمة العالمي للتنمية أن يحمي التزام المجتمع الدولي بمعالجة هذه التحديات الخاصة وتنفيذ رؤية جديدة على أساس إجراءات ملموسة لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ في أفريقيا. والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا هي التزام من الزعماء الأفريقيين إزاء شعوب أفريقيا. وتنطوي هذه الشراكة الجديدة على الاعتراف بأن إقامة شراكات فيما بين البلدان الأفريقية نفسها وبينها وبين المجتمع الدولي عناصر أساسية في رؤية مشتركة للقضاء على الفقر، كما أنها تهدف علاوة على ذلك إلى وضع البلدان الأفريقية، فرادى ومجتمعة، في مسار النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة، والمشاركة بفعالية في الوقت نفسه في الاقتصاد العالمي والسياسة العالمية. وتتيح الشراكة الجديدة إطارا للتنمية المستدامة في القارة تستفيد منه جميع شعوب أفريقيا. ويرحب المجتمع الدولي بالشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا ويتعهد بدعم تنفيذ هذه الرؤية، بما في ذلك من خلال الاستفادة من منافع التعاون بين الجنوب والجنوب [التي أقرها مؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا]. ويتعهد أيضا بدعم أطر التنمية القائمة الأخرى التي تملكها وتوجهها البلدان الأفريقية على الصعيد الوطني والتي تشمل استراتيجية تخفيف وطأة الفقر، بما في ذلك الورقات الاستراتيجية لتخفيف وطأة الفقر. ويشمل تحقيق التنمية المستدامة اتخاذ إجراءات في جميع المستويات من أجل تحقيق ما يلي:

(أ) تهيئة بيئة ملائمة على الأصعدة الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية والمحلية بهدف تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة ودعم الجهود الأفريقية من أجل تحقيق السلام والاستقرار والأمن، وتسوية الصراعات ومنع نشوبها، وبناء الديمقراطية، والإدارة الرشيدة، [وحماية حقوق الإنسان] والمساواة بين الجنسين؛

(ب) [متفق عليه] دعم وتنفيذ رؤية الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والمحاولات الأخرى التي تبذل على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، بما في ذلك من خلال التمويل، والتعاون التقني والتعاون المؤسسي، وبناء القدرات البشرية والمؤسسية على الأصعدة الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، تمشيا والسياسات والبرامج الوطنية واستراتيجية

تخفيف وطأة الفقر والتنمية المستدامة المملوكة والموجهة وطنيا، مثل الورقات الاستراتيجية لتخفيف وطأة الفقر، حسب الاقتضاء؛

(ج) [متفق عليه] تشجيع تطوير التكنولوجيا ونقلها إلى أفريقيا ونشرها فيها ومواصلة تطوير التكنولوجيا وتنمية المعارف المتاحة في مراكز الامتياز الأفريقية؛

(د) [متفق عليه] دعم البلدان الأفريقية من أجل إنشاء مؤسسات فعالة للعلم والتكنولوجيا وأنشطة البحث القابلة للتطوير ومواءمتها مع التكنولوجيات العالمية؛

(هـ) [متفق عليه] دعم وضع برامج واستراتيجيات وطنية لتعزيز التعليم في سياق استراتيجيات تخفيف وطأة الفقر المملوكة والموجهة وطنيا، وتعزيز مؤسسات البحث في مجال التعليم بهدف تعزيز القدرة على الدعم الكامل لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والمتعلقة بالتعليم، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية وكفالة تمكين الأطفال في كل مكان، الفتيان منهم والفتيات، من إنهاء التعليم الابتدائي وتمكين الفتيات والفتيان من الوصول إلى جميع مستويات التعليم ذات الصلة بالاحتياجات الوطنية، وذلك بحلول عام ٢٠١٥؛

(و) تعزيز الإنتاجية والتنوع والقدرة على المنافسة في مجال الصناعة في البلدان الأفريقية من خلال الجمع بين الدعم المالي والتكنولوجي اللازم لتنمية الهياكل الأساسية [الحوية]، والوصول إلى التكنولوجيا وربط مراكز البحث شبكيا لإضفاء القيمة على منتجات الصادرات، وتنمية المهارات و [تعزيز القدرة على المنافسة في الأسواق العالمية]/[الوصول إلى الأسواق] دعما للتنمية المستدامة؛

(ز) تعزيز مشاركة القطاع الصناعي، لا سيما التعدين والمعادن والفلزات، في تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا عن طريق دعم وضع أطر تنظيمية وإدارية فعالة وشفافة، وإضفاء القيمة، والتسعير المناسب، والمشاركة الواسعة النطاق، والمسؤولية الاجتماعية والبيئية [وتعزيز الوصول إلى الأسواق] وذلك بهدف تهيئة بيئة جذابة وملائمة للاستثمار؛

(ح) تقديم الدعم (المالي والتقني) لتعزيز قدرة البلدان الأفريقية على القيام بإصلاحات في مجال السياسة التشريعية البيئية والإصلاحات المؤسسية لأغراض التنمية المستدامة وإجراء تقييمات [استراتيجية] للأثر البيئي. [و] [حسب الاقتضاء] [التفاوض و] [تنفيذا لاتفاقات البيئة المتعددة الأطراف]؛

(ط) [متفق عليه] استحداث مشاريع وبرامج وشراكات مع أصحاب المصالح المعنيين وتعبئة الموارد لتحقيق الفعالية في تنفيذ نتائج العملية الأفريقية لحماية البيئة البحرية والساحلية وتنميتها

(ي) [متفق عليه] معالجة مشاكل الطاقة بفعالية في أفريقيا، بما في ذلك من خلال مبادرات تهدف إلى:

١' إنشاء وتعزيز [شراكات ومبادرات]/[برنامج]/[برامج] [تتمشى وخطة العمل المبينة في الفقرة ٩ من هذه الوثيقة]/[تتمشى وبقيّة الفقرات بشأن الطاقة في هذه الوثيقة] لدعم الجهود الأفريقية الرامية إلى تنفيذ أهداف الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا بشأن الطاقة، التي تسعى إلى تحقيق كفاءة وصول ما لا يقل عن ٣٥ في المائة من سكان أفريقيا إلى الطاقة في غضون ٢٠ سنة، لا سيما في المناطق الريفية؛

٢' [تقديم الدعم الدولي لتنفيذ [دعم] المبادرات [الأخرى] بشأن الطاقة، بما في ذلك تشجيع الاستخدام الأنظف والأكثر فعالية للغاز الطبيعي وزيادة استخدام الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة الطاقة والوصول إلى تكنولوجيات الطاقة المتقدمة، بما في ذلك تكنولوجيات الوقود الأحفوري الأنظف، لا سيما في المناطق الريفية وضواحي المدن]؛

(ك) [تقديم]/[مساعدة] البلدان الأفريقية [ب]/[في تعبئة] الموارد الكافية [لإجراء تقييمات الأثر] [والشراكات] اللازمة [ل]/[جميع] احتياجاتها التكيفية المتعلقة بـ [تغير المناخ، وارتفاع مستوى البحر، وتقلب المناخ، وحالات الطقس القاسية ومواصلة اتخاذ التدابير لمنع تغير المناخ في أفريقيا، وذلك بما يتمشى والالتزامات بموجب الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، حسب الاقتضاء]/[حالات الطقس القاسية فضلا عن تغير المناخ وتقلب المناخ وارتفاع مستوى البحر]؛

(ل) دعم [الجهود الأفريقية من أجل بناء]/[إنشاء] [هياكل أساسية و] شبكات نقل [وهياكل أساسية] [ميسورة التكلفة] لتعزيز التنمية المستدامة والتوصيل في أفريقيا؛

(م) [متفق عليه] بالإضافة إلى ما ورد في الفقرة ٣٧ أعلاه، التخفيف من معاناة سكان الجبال الفقراء في أفريقيا؛

(ن) [متفق عليه] تقديم الدعم المالي والتقني للتحريج وإعادة التحريج في أفريقيا وبناء القدرات اللازمة لإدارة الغابات المستدامة، بما في ذلك مكافحة إزالة الأحراج واتخاذ التدابير اللازمة لتحسين الإطار السياسي والقانوني لقطاع الغابات.

٥٥ - [متفق عليه] تقديم الدعم المالي والتقني للجهود الأفريقية من أجل تنفيذ اتفاقية إزالة الأحراج على الصعيد الوطني وإدماج المعارف المحلية في ممارسات إدارة الأراضي والموارد الطبيعية، حسب الاقتضاء، وتحسين الخدمات الإرشادية المقدمة للمجتمعات الريفية، وتشجيع ممارسات أفضل في مجال إدارة الأراضي ومستجمعات المياه، بما في ذلك من خلال تحسين الممارسات الزراعية ومعالجة تدهور الأراضي وذلك من أجل تنمية القدرات على تنفيذ البرامج الوطنية.

٥٦ - [متفق عليه] تعبئة الدعم المالي وأشكال الدعم الأخرى لتطوير النظم الصحية وتعزيزها بهدف تحقيق ما يلي:

(أ) تعزيز الوصول العادل للرعاية **[و] الخدمات الصحية؛**

(ب) [متفق عليه] إتاحة الأدوية والتكنولوجيات الضرورية بطريقة مستدامة وميسورة التكلفة لمكافحة الأمراض المعدية والتحكم فيها بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والسل والملاريا وداء المثقبيات، فضلا عن الأمراض غير المعدية بما فيها الأمراض الناشئة عن الفقر؛

(ج) [متفق عليه] بناء القدرات لدى الموظفين الطبيين وشبه الطبيين؛

(د) [متفق عليه] تشجيع المعارف الطبية المحلية، حسب الاقتضاء، بما في ذلك الطب التقليدي؛

(هـ) إجراء بحوث تتعلق بفيروس إيبولا ومكافحته.

٥٧ - [متفق عليه] التصدي للكوارث الطبيعية والصراعات بفعالية، بما في ذلك آثارها على الإنسان والبيئة، مع الاعتراف بأن الصراعات في أفريقيا أعاققت، بل وأزالت في العديد من الحالات، المكاسب والجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة، وتأثير ذلك على أضعف أفراد المجتمع، لا سيما النساء والأطفال، وذلك من خلال بذل الجهود واتخاذ المبادرات في جميع المستويات من أجل:

(أ) [متفق عليه] تقديم المساعدة المالية والتقنية لتعزيز قدرات البلدان الأفريقية، بما فيها القدرات المؤسسية والبشرية على الصعيد المحلي من أجل إدارة الكوارث بفعالية، بما في ذلك نظم الرصد والإنذار المبكر، وإجراء التقييمات، والتأهب، والاستجابة والإنعاش؛

(ب) [متفق عليه] تقديم الدعم للبلدان الأفريقية لتعزيز إمكانية تصديدها لتشرّد السكان الناشئ عن الكوارث الطبيعية والصراعات، وإنشاء آليات للاستجابة السريعة؛

(ج) [متفق عليه] دعم الجهود الأفريقية من أجل منع نشوب الصراعات وتسويتها وإدارتها والتخفيف من حدتها، والتأهب في وقت مبكر لحالات الصراع الناشئة لتفادي آثارها الإنسانية الوخيمة؛

(د) [متفق عليه] تقديم الدعم للبلدان المستقبلية للاجئين في مجال إصلاح الهياكل الأساسية والبيئة والنظم الإيكولوجية والموئل التي تضررت في عملية استقبال اللاجئين وتوطينهم.

٥٨ - [متفق عليه] العمل من أجل تحقيق تنمية متكاملة لموارد المياه وتحقيق أفضل المكاسب من ذلك، سواء في أعالي الأنهار أو في مصابها، وتنمية موارد المياه وإدارتها بفعالية في جميع مجالات استعمالها، وحماية نوعية المياه والنظم الإيكولوجية المائية، وبوجه خاص من خلال القيام بمبادرات على جميع المستويات لتحقيق ما يلي:

(أ) [متفق عليه] توصيل مياه الشرب إلى المنازل، والتثقيف في مجال النظافة وتحسين المرافق الصحية وإدارة النفايات على مستوى الأسر المعيشية من خلال مبادرات ترمي إلى تشجيع استثمار القطاعين العام والخاص في إمدادات المياه والمرافق الصحية وتعطي الأولوية لاحتياجات الفقراء ضمن أطر تنظيمية وطنية تتسم بالاستقرار والشفافية، تقدمها الحكومات، مع احترام الظروف المحلية التي تحيط بجميع أصحاب المصالح المعنيين، ورصد الأداء وتحسين عملية مساءلة المؤسسات العامة والشركات الخاصة؛ وزيادة إمدادات المياه إلى مستويات كافية ومد شبكات وبناء هياكل أساسية لمعالجة المياه، وبناء القدرات على صيانة نظم الإمداد بالمياه وخدمات الصرف الصحي وإدارتها في كل من المناطق الريفية والحضرية؛

(ب) وضع استراتيجيات وخطط متكاملة لإدارة أحواض المياه ومجمعات المياه وتنفيذها بالنسبة لجميع مجمعات المياه الرئيسية. ويتعين أن تكون البلدان بصدد وضع هذه الاستراتيجيات والخطط [بحلول عام ٢٠٠٠]، مع التقيّد بالاتفاقات الإقليمية والقوانين والأولويات الوطنية [القائمة]؛

(ج) [متفق عليه] تعزيز القدرات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية على جمع البيانات وتجهيزها وعلى التخطيط والبحث والرصد والتقييم والإنفاذ، وعلى القيام بالترتيبات اللازمة فيما يتعلق بإدارة موارد المياه؛

(د) [متفق عليه] حماية موارد المياه، بما فيها المياه الجوفية والنظم الإيكولوجية للأراضي الرطبة، من التلوث، فضلا عن القيام، في حالات شحة المياه القصوى، بدعم الجهود المبذولة من أجل تنمية موارد المياه غير التقليدية. بما في ذلك تحلية مياه البحر وتجميع مياه الأمطار وإعادة معالجة المياه بطرق تتسم بالكفاية من حيث الطاقة والفعالية من حيث التكلفة والاستدامة.

٥٩ - [متفق عليه] إجراء تحسينات كبيرة في الإنتاج الزراعي وتوفير الأمن الغذائي. بمواصلة أهداف الألفية الإنمائية المتفق عليها، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الألفية، وبوجه خاص خفض نسبة الناس الذين يعانون الجوع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥، على أن يشمل ذلك القيام بمبادرات على جميع المستويات لتحقيق ما يلي:

(أ) تقديم الدعم لوضع وتنفيذ سياسات وبرامج وطنية، بما في ذلك البرامج البحثية والخطط الإنمائية للبلدان الأفريقية الراحية إلى إنعاش قطاعها الزراعية وتنمية مصادرها أسماكها بصورة مستدامة، وزيادة الاستثمار في الهياكل الأساسية والتكنولوجيا وخدمات الإرشاد، وفقا لاحتياجات البلدان. وينبغي أن تكون البلدان بصدد وضع وتنفيذ استراتيجيات في مجال الأمن الغذائي، وذلك في سياق برامج وطنية للقضاء على الفقر [بحلول عام ٢٠٠٥]؛

(ب) [تشجيع ودعم] السياسات والبرامج/الجهود والمبادرات الراحية إلى تأمين [الاستفادة المنصفة من] [وتأمين] [حيازة] الأرض، وتوضيح الحقوق والمسؤوليات فيما يتعلق بالاستفادة من الموارد، [من خلال عمليات لإصلاح الأراضي وحيازتها تحترم سيادة القانون] وإلى تأمين أسباب حصول الجميع على الائتمانات، وخاصة النساء، وتمكّن من تحقيق الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي والقضاء على الفقر فضلا عن تحقيق استغلال فعال وسليم إيكولوجيا للأرض، وتمكين المرأة المنتجة من أن تصبح صانعة قرار [وصاحبة أملاك] في هذا القطاع [بما في ذلك الحق في وراثة الأرض] [وفقا للقوانين والأعراف الوطنية]؛

(ج) [متفق عليه] تحسين وصول السلع إلى الأسواق، بما فيها السلع التي منشؤها بلدان أفريقية، وخاصة أقل البلدان نموا وذلك في إطار إعلان الدوحة الوزاري، دونما إحلال بنتائج مفاوضات منظمة التجارة العالمية، وكذلك ضمن إطار الاتفاقات التفضيلية؛

(د) [متفق عليه] تقديم الدعم للبلدان الأفريقية من أجل تحسين التكامل التجاري والاقتصادي على الصعيد الإقليمي بين البلدان الأفريقية، واجتذاب الاستثمارات وزيادتها في الهياكل الأساسية الإقليمية للسوق؛

(هـ) [متفق عليه] دعم برامج تربية الماشية الرامية إلى مكافحة التدرجية والفعالة للأمراض الحيوان.

٦٠ - [متفق عليه] تحقيق إدارة سليمة للمواد الكيميائية، مع التركيز بوجه خاص على المواد الكيميائية والنفايات الخطرة، من خلال جملة أمور منها القيام بمبادرات لمساعدة البلدان الأفريقية في إعداد منجزات كيميائية وأطر واستراتيجيات إقليمية لإدارة المواد الكيميائية وإنشاء مراكز تنسيق في المجال الكيميائي.

٦١ - [متفق عليه] سد الفجوة الرقمية وتهيئة فرص في مجال المعلومات الرقمية من حيث الهياكل الأساسية للوصول إلى المعلومات ونقل التكنولوجيا وتطبيقها، وذلك من خلال مبادرات متكاملة لصالح أفريقيا. وتهيئة بيئة ملائمة لاجتذاب الاستثمارات وتسريع تنفيذ البرامج والمشاريع الموجودة والجديدة من أجل ربط المؤسسات الأساسية فيما بينها، والحفز على اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرامج الحكومية والتجارية وغير ذلك من جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد الوطني.

٦٢ - [متفق عليه] دعم ما تبذله أفريقيا من جهود لتحقيق سياحة مستدامة تسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتنمية الهياكل الأساسية من خلال التدابير التالية:

(أ) [متفق عليه] تنفيذ مشاريع على الصعد المحلية والوطنية ودون الإقليمية، مع التركيز بوجه خاص على تسويق منتجات السياحة الأفريقية، من قبيل سياحة المغامرة والسياحة الإيكولوجية والسياحة الثقافية؛

(ب) [متفق عليه] إنشاء ودعم محميات وطنية وعبر الحدود لتشجيع على حفظ النظم الإيكولوجية وفقا لنهج مراعاة النظم الإيكولوجية ولتشجيع السياحة المستدامة؛

(ج) [متفق عليه] احترام التقاليد والثقافات المحلية، والتشجيع على استخدام المعارف المحلية في إدارة الموارد الطبيعية والسياحة الإيكولوجية؛

(د) [متفق عليه] مساعدة البلدان المضيضة على إدارة مشاريعها السياحية من أجل تحقيق الفائدة القصوى من ذلك، والحد، في الوقت ذاته، من تأثيرها السليبي على تقاليدها وثقافتها وبيئتها؛

(هـ) [تقديم الدعم في مجال حفظ التنوع البيولوجي لأفريقيا، والاستخدام المستدام لمكوناته والتفاسم العادل والمنصف للفوائد المتأتية من استغلال الموارد الوراثية، وفقا للاتفاقات القائمة المتصلة بالتنوع البيولوجي [حسب الاقتضاء]،]

٦٣ - [متفق عليه] دعم البلدان الأفريقية في ما تبذله من جهود لتنفيذ جدول أعمال المؤئل وإعلان اسطنبول من خلال مبادرات تهدف إلى تعزيز القدرات المؤسسية الوطنية والمحلية في مجال التحضر المستدام والمستوطنات البشرية، وتقديم الدعم لتوفير المأوى الملائم والخدمات الأساسية للسكان ولاستحداث نظم حكم تتسم بالكفاءة والفعالية، في المدن وغيرها من المستوطنات البشرية، وتعزيز برامج أخرى منها "برنامج توفير المياه للمدن الأفريقية" التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

[ثامنا - مكررا - مبادرات إقليمية أخرى]

ألف - مبادرات التنمية المستدامة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٦٤ - [تمثل مبادرة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن التنمية المستدامة مشروعا اضطلع به قادة تلك المنطقة، ويمثل إدراكا لأهمية القيام بإجراءات على الصعيد الإقليمي من أجل تحقيق تنمية مستدامة، ويأخذ في الاعتبار المزايا الفردية والرؤى المشتركة والتنوع الثقافي للمنطقة. وتهدف المبادرة إلى اتخاذ إجراءات ملموسة في مجالات مختلفة من مجالات التنمية المستدامة، مثل التنوع البيولوجي وموارد المياه ومواطن الضعف، والمدن المستدامة والجوانب الاجتماعية (بما في ذلك الصحة والفقير) والجوانب الاقتصادية (بما في ذلك الطاقة) والترتيبات المؤسسية (بما فيها بناء القدرات والمؤشرات ومشاركة المجتمع المدني)، مع مراعاة أخلاقيات التنمية المستدامة.]

٦٥ - [وتتوخى المبادرة القيام بإجراءات فيما بين البلدان في المنطقة يمكن أن تعزز التعاون بين بلدان الجنوب ويمكن أن تعتمد على الدعم المقدم من مجموعات البلدان فضلا عن المنظمات المتعددة الأطراف والإقليمية، بما فيها المؤسسات المالية. ولما كانت المبادرة تمثل إطارا للتعاون، فهي مفتوحة لإقامة شراكات مع الحكومات وجميع المجموعات الرئيسية.]

٦٦ - [والمجمع الدولي يرحب بهذا المشروع ويتعهد بتقديم الدعم من أجل تنفيذ المبادرة.]

باء - التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادي

٦٧ - أقر منهاج بنوم بنه الإقليمي للتنمية المستدامة لآسيا والمحيط الهادي بأن المنطقة تضم أكثر من نصف سكان العالم وأن الجزء الأعظم من هؤلاء يعيشون في حالة فقر. لذلك، فإن تحقيق تنمية مستدامة في المنطقة أمر بالغ الأهمية لتحقيق تنمية مستدامة على الصعيد العالمي. وقد حدد المنهاج الإقليمي سبع مبادرات لإجراءات المتابعة تشمل بناء

القدرات لتحقيق التنمية المستدامة، والحد من الفقر من أجل تحقيق التنمية المستدامة وإنتاج أنظف وطاقة مستدامة، وإدارة الأراضي وحفظ التنوع البيولوجي، وحماية موارد المياه العذبة وإدارتها وتأمين سبل الوصول إليها، وموارد المحيطات والموارد الساحلية والبحرية، وتحقيق التنمية المستدامة بالدول الجزرية الصغيرة والقيام بإجراءات بشأن الغلاف الجوي وتغير المناخ.

٦٨ - [الاجتماع الدولي، إذ يضع في اعتباره خصائص المنطقة ومجالات تنوعها الثقافي والإيكولوجي، لا سيما احتياجات البلدان النامية، يرحب بهذا المشروع ويتعهد بتقديم الدعم له من أجل تحقيق الأهداف الواردة في المنهاج الإقليمي المذكور أعلاه، من خلال جملة أمور منها:

- (أ) تكثيف الدعم المالي المقدم للمبادرات التي تمت الموافقة عليها من أجل تحقيق تنمية مستدامة في آسيا والمحيط الهادي؛
- (ب) تعزيز وتسهيل بناء القدرات ونقل التكنولوجيا إلى المنطقة، لا سيما التكنولوجيات التي تحقق نتائج ملموسة في مجال التخفيف من حدة الفقر.]

جيم -

٦٩ - [تعرف منطقة غرب آسيا بشحة مياهها وقلة مواردها من الأراضي الخصبة. وقد أحرزت المنطقة تقدماً نحو تحقيق إنتاج أكثر استناداً إلى المعرفة فيما يتعلق بتصنيع السلع التي لها قيمة مضافة عالية.]

٧٠ - [أيد مؤتمر القمة العربي (بيروت، آذار/مارس ٢٠٠٠) الأولويات التالية التي حددها الاجتماع التحضيري الإقليمي لمؤتمر القمة: التخفيف من حدة الفقر وتخفيف أعباء الديون، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. وتشمل هذه الأولويات تحقيق إدارة متكاملة لموارد المياه وتنفيذ برامج لمكافحة التصحر وتحقيق إدارة متكاملة للمناطق الساحلية ومكافحة تلوث الأراضي والمياه.]

٧١ - [يرحب المجتمع الدولي بهذه المشاريع ويتعهد بتقديم الدعم في تحقيق الأهداف المدرجة في تقرير الاجتماع التحضيري من خلال جملة أمور منها ما يلي:

- (ب) تعزيز بناء القدرات لتحقيق التنمية المستدامة في منطقة غرب آسيا؛
- (ج) تشجيع نقل التكنولوجيات، لا سيما تكنولوجيا المعلومات؛
- (د) زيادة الدعم المالي للتشجيع على اتباع إدارة متكاملة لموارد المياه ومكافحة التصحر.]

دال - التنمية المستدامة في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا

٧٢ - يقع على عاتق منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا دور كبير تضطلع به ومسؤوليات في ما يبذل على الصعيد الدولي من جهود لتحقيق التنمية المستدامة من خلال إجراءات ملموسة. وتركز بلدان المنطقة جهودها على الأهداف العامة المتمثلة في القضاء على الفقر وتحقيق أنماط مستدامة للإنتاج والاستهلاك. وقد حدد اجتماع اللجنة الوزاري الإقليمي لمؤتمر القمة الأولويات التالية لمنطقة اللجنة في ميدان التنمية المستدامة: إدارة الموارد الطبيعية والبيئة والصحة وحفظها، لجعل العولمة تعمل من أجل التنمية المستدامة، وتحسين شؤون الحكم والعمليات الديمقراطية على جميع المستويات، والتعليم والعلوم والتكنولوجيا. وأقر بأن تمويل التنمية المستدامة مسألة محورية حاسمة.]

٧٣ - [على الرغم من قوة النمو الاقتصادي بوجه عام في المنطقة، فقد زادت أوجه التفاوت في مجال الرفاه الاقتصادي والاجتماعي، حيث يشهد بعض البلدان انتشاراً في حالات الفقر وما يرافقه من شعور بانعدام الأمن. ففي هذا المجال، ينبغي بذل مزيد من الجهود داخل المنطقة. وتشكل الاستنتاجات المتعلقة بالتنمية المستدامة لاجتماع مجلس وزراء منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، المعقود في أيار/مايو ٢٠٠١، واجتماع الاتحاد الأوروبي المعني بالتنمية المستدامة المعقود في حزيران/يونيه ٢٠٠١، والبيان الوزاري لبلدان آسيا الوسطى (المئات، كازاخستان، أيلول/سبتمبر ٢٠٠١) خطوات هامة في هذا الصدد. وقد أكد الاجتماع الوزاري الإقليمي للجنة الاقتصادية لأوروبا للتحضير لمؤتمر القمة التزامه بتعزيز التعاون في هذا المجال.]

٧٤ - [لا تزال الاتفاقيات البيئية الإقليمية، ومؤتمرات تحقيق "بيئة من أجل أوروبا" ولجنة أمريكا الشمالية للتعاون البيئي وبرامج منظمة الأمن والتعاون في أوروبا واللجنة الاقتصادية لأوروبا لاستعراض الأداء البيئي، تضطلع بدور ملحوظ في تنمية المنطقة بصورة مستدامة.]

٧٥ - [يرحب المجتمع الدولي بما يُبذل من جهود على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي من أجل تعزيز التنمية المستدامة لبلدان منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، وخاصة من أجل مشاريع من قبيل وضع الاستراتيجية البيئية لبلدان شرق أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا الوسطى الاثني عشر، والتي ستعتمد في المؤتمر الوزاري لتحقيق بيئة من أجل أوروبا المقرر عقده في كييف في عام ٢٠٠٣، ومن أجل وضع جدول أعمال القرن ٢١ لآسيا الوسطى، ويعرب عن دعمه لهذه الجهود.]